

7 التلمذة

إرساليّة جديدة

بَلْ قَدَّسُوا الرَّبَّ إِلَهَ فِي قُلُوبِكُمْ، مُسْتَعِدِّينَ دَائِمًا لِمُجَابَةِ كُلِّ مَنْ يَسْأَلُكُمْ
عَنْ سَبَبِ الرَّجَاءِ الَّذِي فِيكُمْ، بِوَدَاعَةٍ وَخَوْفٍ،

رسالة بطرس الرسول الأولى ٣: ١٥

^{١٨} وَلَمَّا دَخَلَ السَّفِينَةَ طَلَبَ إِلَيْهِ الَّذِي كَانَ مَجْنُونًا أَنْ يَكُونَ مَعَهُ، ^{١٩} فَلَمْ
يَدْعُهُ يَسُوعُ، بَلْ قَالَ لَهُ: «أَذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ وَإِلَى أَهْلِكَ، وَأَخْبِرْهُمْ كَمَا صَنَعَ
الرَّبُّ بِكَ وَرَحِمَكَ.»

إنجيل مرقس ٥: ١٨ - ١٩

لو كنت الطبيب الذي يكتشف العلاج المعجزيّ لمرض السرطان، أفلن تذهب
لُخْبِرَ الجميع عن اكتشافك؟ لديك الآن علاجٌ معجزيٌّ لمرضى مميت أكثر من
السرطان. إذ لديك الحلُّ للخطيئة. تبدأ التلمذة من مشاركة الأخبار السارة عن
علاج الله للخطيئة مع الأهل والأصدقاء. لكي نكون مستعدين لُخْبِرَ الآخرين عن
رجاء الخلاص علينا أن نتعلّم كيف نُقدّم اختبارنا الروحيّ ونكرز بالإنجيل. عندما
نفعل ذلك، نبدأ بالتلمذة.

كيف تقدم اختبارنا الروحي للآخرين:

يُخْبِرُ الشاهد في المحكمة "الحقّ كلّ الحقّ ولا شيء غيره" عن ما شاهد وسمع
واختبر. نحن نسَمّي شهود لله. علينا أن نعلن الحقّ عن ما فعله من أجلنا وفينا
وبواسطتنا عندما نُشارك اختبارنا الشخصيّ مع الآخرين.

من متطلّبات أن تكون شاهدًا هو أن تحيا حياةً تشهد عن نعمة ربّنا يسوع المسيح.
فالشهادة أمرٌ نكونه لا نفعله. علينا أن "نكون" شهودًا. والسبيل الوحيد لفعل ذلك
هو بواسطة قوّة الروح القدس الذي يدعمنا لنعلن بجرأة اختبارنا الشخصيّ ونكرز
بالإنجيل.

كلمات ومضمون اختبارك الشخصي قويّة. فهي قصّتك الشخصية لا يمكن إنكارها عمّا فعله يسوع من أجلك وكيف غيّر حياتك. ثمّة ثلاثة أقسام لمشاركة الاختبار الشخصي أي المعجزة التي حدثت معك والتي يمكنك أن تقدّمها في غضون دقيقتين فقط:

- ١- صفّ بإيجاز حياتك قبل المسيح.
- ٢- اشرح بدقّة كيف وصلت للحظة تسليم حياتك للمسيح.
- ٣- صف بسعادة حياتك منذ أن أصبح يسوع ربّاً لك. اقض وقتاً أطول لتشرح كيف تغيّرت حياتك منذ أن آمنت بالمسيح.

وَهُمْ غَلَبُوهُ بِدَمِ الْخُرُوفِ وَبِكَلِمَةِ شَهَادَتِهِمْ، وَلَمْ يُحِبُّوا حَيَاتَهُمْ حَتَّى الْمَوْتِ.

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي ١٢: ١١

كيف تركز بالإنجيل:

الإنجيل هو قوّة الله للخلاص للذي يؤمن. وهو السبب وراء انخراطنا في الثقافة والمجتمع لنكون شهوداً ونشارك اختبارنا.

لَأَنِّي لَسْتُ أَسْتَحِي بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ، لِأَنَّهُ قُوَّةُ اللَّهِ لِلْخَلَاصِ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ: لِلْيَهُودِيِّ أَوَّلًا ثُمَّ لِلْيُونَانِيِّ.

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية ١: ١٦

اكرز بالإنجيل لعائلتك وأصدقائك باستخدام آيتين بسيطتين.

إِذِ الْجَمِيعُ أَخْطَأُوا وَأَعْوَزَهُمْ مَجْدُ اللَّهِ،

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية ٣: ٢٣

الجميع أخطأوا. الخطيئة هي أيُّ تصرّفٍ من عدم الطاعة أو العصيان ضدّ الله، والحقيقة هي أنّ ما من أحدٍ على وجه الأرض قد أطاع وصايا الله طاعة كاملة.

أَنَّ أَجْرَةَ الْخَطِيئَةِ هِيَ مَوْتُ، وَأَمَّا هِبَةُ اللَّهِ فَهِيَ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبَّنَا.

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية ٦: ٢٣

لأننا أخطأنا جميعًا، فنحن نستحقُّ الموت ولنسنا مستحقِّين أن نكون في محضر الله. الأخبار السارَّة هي الخلاص وهو هبة مجَّانيَّة من الله لكل البشر. فالخلاص بالمسيح وحده لأنَّه مات على الصليب عن خطايانا بدلًا عنَّا. وننال هبته المجَّانيَّة بالإيمان عندما نضع ثقتنا بعمله الكامل على الصليب. بعد أن تُشارك الإنجيل مع عائلتك والأصدقاء، يمكنك أن تقودهم بالصلاة.

كيف نتلمذ:

تُتلمذ عندما تُقدِّم المسيح وتُعلِّمهم كيف يُطيعوا وصايا الله. أخبر بولس تيموثاوس أن يودع كلَّ ما سمعه منه إلى آخرين ليُعلِّموا آخرين بدورهم. وهذه هي التلمذة.

١٩ فَاذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الْأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الْآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ.
٢٠ وَعَلِّمُوهُمْ أَنْ يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ. وَهَذَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ إِلَى
انْقِضَاءِ الدَّهْرِ». آمِينَ.

إنجيل متى ٢٨: ١٩ - ٢٠

وَمَا سَمِعْتَهُ مِنِّي بِشُهُودٍ كَثِيرِينَ، أَوْدِعْهُ أَناسًا أَمَنَاءَ، يَكُونُونَ أَكْفَاءَ أَنْ
يُعَلِّمُوا آخَرِينَ أَيْضًا.

رسالة بولس الرسول الثانية إلى تيموثاوس ٢: ٢

التطبيق الشخصي

• هل تشهد حياتك لله؟

لا

نعم

• شارك اختبارك الشخصي في غضون دقيقتين مع الذين يدرسون هذا الكتاب معك؟

• صلّ لأجل عائلتك وأصدقائك الذين لم يسمعوا الإنجيل بعد. آمن بأنّ الله سيتيح لك الفرص لتشارك الإنجيل معهم.

اذهب وتلمذ الآخرين!